

# إنّ الدِّين عند الله الإسلام (آل عمران 91) - ابن تيمية وابن القيم

محمد شاهين التاعب

بسم الله الرحمن الرحيم في الفيديو اللي فات عرضنا اهم الايات القرآنية اللي بتوضح ان الله عز وجل لا يقبل من عباده الا دين الاسلام وان اي شخص ينتسب او يعتنق اي دين اخر غير الاسلام فهو في الاخرة من الخاسرين - [00:00:00](#)

وان اي دين غير الاسلام يعتبر اه شرك وكفر. والاسلام هو الدين الوحيد اه التوحيد اللي فيه فعلا شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وهو الدين المقبول عند الله عز وجل - [00:00:17](#)

النهاردة هنبداً اه نمسك اية اية ونبتدي نعرض اقوال علماء وتفاسير وحاجات زي كده النهاردة احنا هنبداً الاية رقم تسعناشر من سورة ال عمران لكن نقراها مرة تانية النهاردة هنبداً نعرض بعض الاقتباسات المختارة - [00:00:33](#)

من اه كتابات شيخ الاسلام ابن القيم وشيخ الاسلام ابن تيمية وعاوز اوضح ان انا طبعاً مش هقدر اعرض كل اقوال التفاسير ولازم اا يبقى اا الناس واحدة بالها ان القول ده لو انا جبت عليه شاهد او اتنين او ثلاثة فتعرف انه يعني امر مسلم - [00:00:58](#)

ومذكور في آ كتابات المسلمين آ بكثرة شديدة جدا جدا يعني مش علشان انا جبت اقتباس او اتنين او ثلاثة او اربعة بيقولوا كده يبقى هم دول بس اللي بيقولوا كده لأ. انا يعني بعض - [00:01:18](#)

ابحث في المكتبة الشاملة في التفاسير وفي كتب العلماء وهكذا. وبعدين بشوف يعني زي ما بنقول كده اجمد كلام. اقوى كلام كده واقوم منقيه علشان آ نقراه سوا نقراً الايات مرة تانية ونعلق عليها سريعاً وبعدين نقراً اقوال للشيخ الاسلامي ابن تيمية وشيخ الاسلام من القريب - [00:01:36](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة العلم قائماً بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم. ان الدين عند الله الاسلام. وما اختلف الذين اتوا الكتاب الا من - [00:01:59](#)

بعد ما بينهم. ومن يكفر ايات الله فان الله سريع الحساب فان يحاجوك فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبع ان وقل للذين اتوا الكتاب والاميين اسلمتم فان اسلموا فقد اهتدوا. وان تولوا فانما عليك البلاء - [00:02:40](#)

والله بصير بالعباد فهنا زي ما قلنا المرة اللي فاتت بداية الايات شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائماً بالقسط يعني الله عز وجل يعلن لنا ويشهد لنا انه لا اله الا هو. والملائكة ايضا كذلك واولي العلم ايضا كذلك. والعلماء قالوا ان في هذه الاية - [00:03:28](#)

اه بيان لفضل اولو العلم او العلماء ان هم يعني شف شهاداتهم مع شهادة الله عز وجل والملائكة واولو العلم لا اله الا هو العزيز الحكيم. العلماء قالوا بان لا اله الا الله او لا اله الا هو شهد الله انه لا اله الا هو. هذا معنى - [00:03:55](#)

ان الدين عند الله الاسلام. المعنى العام للاسلام. خلوا بالكم مقصود مقصد المعنى العام والمعنى الخاص. المعنى العام دين الاسلام كعقيدة وكايمان وكسلوك المفروض يتبع من قبل العبد تجاه او - [00:04:15](#)

امر الله عز وجل. الاستسلام والانقياد والاذعان والطاعة وهكذا. فكل الانبياء جم بكده. لكن لام بالمعنى الخاص هو الاسلام بالشريعة التي نزلت على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم آ بهذا المعنى باتباع النبي محمد صلى - [00:04:35](#)

عليه وسلم. لان احنا بنقول ان اي نبي جه بالاسلام فباتتالي ايام سيدنا موسى عليه السلام ما كانش فيه لسه بعث عيسى وما كانش لسه بعث محمد صلى الله عليهما - [00:04:55](#)

آ وسلم بالفكرة ان يبقى الاسلام اللي جه به موسى عليه السلام المقصود به العقيدة والايمان والسلوك اللي المفروض يكون عند كل عبد تجاه الله عز وجل وبعدين بقى شريعة موسى دي حاجة خاصة - [00:05:10](#)

آآ به هو وباتباعه وبالناس اللي هو آآ بعث اليهم فالاية هنا المقصود بها آآ شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم. ان الدين عند الله - [00:05:33](#)

الاسلام بمعنى ان معاني التوحيد اللي آآ بعث بها كل نبي والذي آآ جاء بها النبي محمد صلى الله عليه وسلم ان احنا مفروض نطيع الله عز وجل وننقاد لاوامره وهكذا ده الاسلام - [00:05:49](#)

وخلي بالك نقطة في غاية الاهمية مسألة ان كاعتقاد في الله عز وجل فبالتالي يعني آآ ناس زي زي النصارى بيعتقدوا ان الله عز وجل والعياذ بالله ولد ابنا وانثى منه روح - [00:06:07](#)

والكلام ده كله. دول اصلا يعني ما فهموش لا اله الا هو. اللي هو الاعتقاد العام اللي جاء به كل كل الانبياء عن الله عز وجل. فالمهم يعني الاية دي لها معنيين - [00:06:24](#)

على اعتبار ان هذه اية مذكورة في القرآن فبتفتهم بمعنى الاسلام العام والاسلام الخاص اللي جاء به النبي محمد صلى الله عليه وسلم واتباع شريعته والايمان به والانقياد لاوامره وعدم عصيانه والكلام ده كله - [00:06:44](#)

طيب فهنا آآ ايضا ومن يكفر بايات الله فان الله سريع الحساب ده فيها تلميح لان ما بعش الاسلام يبقى كافر. وهنا اه الدلالة على ان النبي محمد صلى الله عليه وسلم هو على هذا الاسلام. وان احنا لازم نتبع النبي - [00:07:06](#)

محمد صلى الله عليه وسلم وما هو عليه من الاسلام. فان حاجوك يا محمد. فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبعني ان اللي اتبعوني هم كمان اسلموا وجههم لله يعني هم على دين الاسلام. وقل للذين اتوا الكتاب والاميين - [00:07:26](#)

كله متقسم يا اما اتوا الكتاب يا اما اميين. يا اما اهل كتاب يهود ونصارى يا اما الباقي. اسلمتم العلماء قالوا ان هذا استفهام آآ بمعنى الامر. يعني فيه نوع من انواع الزجر وزي ما تقول - [00:07:46](#)

كده تهديد اسلمتم؟ يعني هذا هو الحق الذي يجب ان تتبعوه. اسلمتم؟ فان اسلموا فقد اهدوا. فده معناه ان هم هيبقوا مسلمين. زيك يا محمد انت واللي اتبعوك. ودي اية - [00:08:06](#)

برضو فيها اه الدلالة في اه وجوب اتباع الصحابة اللي هم زي النبي محمد صلى الله عليه وسلم فلو هم اسلموا زيك انت والصحابة يبقى هم اهدوا. يبقى هم على هداية - [00:08:25](#)

لو لو هم مش على الاسلام يبقى هم على ضلال. ما هماش على هداية وهنا الله عز وجل يقول وان تولوا فانما عليك البلاغ. ودي اية من ضمن الادلة على ان احنا ما بنكرهش حد - [00:08:42](#)

على دخول الاسلام. المعنى ده مكرر في ايات كثيرة جدا يمكن في بعض الايات مشهورة. آآ قل الحق من ربك ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر وقل الحق من ربكم. فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. او مسلا آآ فذكر انما انت مذكر لست عليهم بمسيطر - [00:08:58](#)

او ايات كثيرة فيه بعضها مشهورة. لكن المعنى ده موجود في ايات كثيرة من ضمنها الاية دي وان تولوا فانما عليك البلاغ. يعني انت وصلت لهم رسالة الاسلام ومعنى شهادة ان لا اله الا الله وان هم المفروض يسلموا لله زيك انت واتباعك. وان هي دي الهداية - [00:09:23](#)

غير كده انتم على ضلال وغير كده انتم على كفر ما دام الرسالة وصلت خلاص هم احرار. يتبعوك يبقوا من الفائزين بما يتبعوكش يبقوا من الكفار الخاسرين يوم القيامة طيب برضو ان الذين كفروا كذا كذا - [00:09:46](#)

نبتدي نقرأ بعض اقتباسات لشيخ الاسلام ابن تيمية وشيخ الاسلام ابن القيم ده كتاب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر للشيخ الاسلام تقي الدين ابو العباس احمد ابن تيمية رحمه الله وطيب الله ثراه - [00:10:05](#)

تحقيق الدكتور محمد السيد الجليلند ايا كان الاسم بيتقري ازاي مش مشكلة. ده آآ طبعة دار مع للنص للنشر والتوزيع. يبقى المهم يعني كتاب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر للشيخ الاسلامي ابن تيمية صفحة رقم اربعة وسبعين - [00:10:23](#)

بيقول ايه بيقول الا ان دين الله الذي انزل به كتبنا وبعث به رسله ما تقدم من ارادة الله وحده بالعمل الصالح وهذا هو الاسلام العام

الذي لا يقبل الله من احد غيره. يعني ايه من ارادة الله وحده بالعمل الصالح - [00:10:43](#)  
يعني الاسلام العام بمعنى ان انت تؤمن بالله عز وجل الايمان الصحيح السليم وان باي عمل انت بتعمله في حياتك. ما تكونشي اه تريد به الا وجه الله عز وجل. من - [00:11:08](#)

ارادة الله وحده بالعمل الصالح وهذا هو الاسلام العام الذي لا يقبل الله من احد غيره. اللي هو ايمان صحيح بالله عز وجل. شهادة ان لا اله الا الله. وبعدين شف بقى - [00:11:28](#)

الرسول اللي بعث في زمنك آآ اللي علمك الكلام ده فتشهد انه رسول الله. وبعدين بعد كده آآ تنقاد الى آآ اوامر الله عز وجل اللي بلغها لك هذا النبي. وآآ تعمل الاعمال الصالحة اللي - [00:11:41](#)

ده امر به وتكون مخلص في اداء هذه الاعمال لا تريد الا وجه الله عز وجل. وهذا هو الاسلام العام الذي لا يقبل الله من احد غيره قال تعالى ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين. الاية دي احنا لسه هنتكلم عنها في الفيديوهات -

[00:12:01](#)

جاي. وقال تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط. لا اله الا هو العزيز الحكيم. ان الدين عند الله الاسلام كويس هنا كاتب ومعنى الاسلام آآ يجمع معنيين احدهما الاستسلام والانقياد فلا يكون متكبراً - [00:12:21](#)

تاني الاخلاص من قوله تعالى ورجلا سلماً لرجل فلا يكون مشركاً وهو ان يسلم العبد لله رب العالمين كويس. الكتاب ده ما يعتبرش كبير هو كتاب آآ الصغير لشيخ الاسلام ابن تيمية ده كتاب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. للشيخ الاسلام ابن تيمية - [00:12:45](#)

رقم اربعة وسبعين طيب هنا الشاهد من القضية وهذا هو الاسلام العام الذي لا يقبل الله من احد غيره. خل بالك دي نقطة تنبيه ان هذا الاسلام العام من من الايات القرآنية الكثيرة - [00:13:05](#)

اللي احنا آآ وضحناها يعني لو احنا رجعنا لورا نقرأ الاية تاني ان هي آآ ان الدين عند الله الاسلام وما اختلف الذين اتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم برا بينهم. وبعدين فين حجوك فقل اسلمت وجهي لله ومن - [00:13:28](#)

طبعاً اسلمتم فان اسلموا فقدتم. فده بيان ايه ان اهل الكتاب من اليهود والنصارى مش على هذا الاسلام بمعناه العام وان هذا المعنى العام كان عليه النبي محمد صلى الله عليه وسلم فيبقى لازم يتبعه النبي محمد صلى الله عليه وسلم ويكونوا زيه. لكن هم رفضوا.

فيبقى هم مش على الاسلام اللي كان عليه - [00:13:46](#)

النبي محمد صلى الله عليه وسلم يبقى اهل الكتاب مش مسلمين هم كفار. ومش على هداية لان اللي عليه النبي محمد صلى الله عليه وسلم واتباعه من هو بس الهداية - [00:14:11](#)

طيب اقتباس اخر ومن كتاب التحفة العراقية في اعمال القلوب ويمكن الكتاب ده آآ خد اكثر من عنوان في السوق يعني مش مشكلة لكن ده التحفة العراقية في اعمال القلوب تأليف شيخ الاسلام - [00:14:25](#)

اسلام ابي العباس تقي الدين احمد بن عبدالحليم ابن تيمية الحران الدمشقي رحمه الله وطيب الله ثراه. ده آآ تحقيق عبدالجليل للسلامة ووضع حواشيها عبدالجليل عبدالسلام طبعة دار الكتب العلمية ببيروت - [00:14:42](#)

يبقى التحفة العراقية من الاعمال القلبية لشيخ الاسلام ابن تيمية طبعة دار الكتب العلمية بنقرأ من صفحة رقم تسعناشر وعشرين شيخ الاسلام ابن تيمية يقول واما الاخلاص لله فهو حقيقة الاسلام. اذ الاسلام هو الاستسلام لله لا لغيره. كما قال تعالى ضرب -

[00:14:59](#)

والله مثلاً رجلاً فيه شركاء متشاكسون ورجلاً سلماً لرجل. هل يستويان مثلاً الحمد لله بل اكثرهم لا الاية دي يعني ناس كثيرة جدا يمكن ما بتفهمهاش. معناها ايه ؟ ضرب الله مثلاً رجلاً فيه شركاء متشاكسون - [00:15:24](#)

يعني كأن في عبد او شخص مملوك لاكثر من شخص. الناس دي مش مش متفقين مع بعض. او بغض النظر عن عدم اتفاقهم لكن يعني هو محتار انهي واحد فيهم اطيعه - [00:15:44](#)

ده بيرمز النصارى مسلاً اللي بيؤمنوا باكسر من اقنوم الهي الاب والابن وروح القدس. او اي شخص بيعتقد باكسر من وجود معبود

مستحق للعبادة. هيعبد ده ولا ده ولا ده ولا ده - [00:16:05](#)

طيب والتاني ورجلا سلما لرجل يعني شخص مسلم نفسه لشخص اخر بيطيعه دائما فبالتالي هل يستويان مثلا؟ لأ ما يستويوش. ده دايمًا هيكون مرتاح واه بينفz اوامر اه هذا الرجل وهكذا يعني اه - [00:16:24](#)

فالمقصود ان المفروض عبادة الله عز وجل وحده لا شريك له. الانقياد التام له والاستسلام التام له هو طاعة كل اوامر الله عز وجل طيب فهنا بيقول فمن لم يستسلم لله فقد استكبر. في بعض الناس يمكن ما بيّفهموش يعني ايه فمن لم يستسلم. يعني ايه انا ما استسلمت - [00:16:47](#)

ما نمتش يعني اللي هو بمعنى ان اي امر جاء في القرآن الكريم من من الجلدة للجلدة ما بين الدفتين. اي امر او اي نهي او اي ارشاد او اي حكم او اي شيه ربنا قاله في القرآن لازم تعمله - [00:17:14](#)

هو ده الاستسلام التام ما تناقش كلام ربنا. ما دام ربنا قال يبقى انا اصدق واؤمن. ما دام ربنا قال يبقى انا انقاض واستسلم واطيع. ايا في كلام النبي محمد صلى الله عليه وسلم لان هو مش كلامه الشخصي - [00:17:36](#)

وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. علمه شديد القوى فبالتالي النبي محمد صلى الله عليه وسلم بينقل لنا تعاليم الهية فأا كانقياد واستسلام وطاعة لله عز وجل لازم استسلم وانقاض واطيع النبي محمد صلى الله عليه وسلم في كل - [00:17:57](#)

كل ما جاء به عن رب العزة عز وجل فمن لم يستسلم لله فقد استكبر يعني ربنا يأمر باي حكم من الاحكام. يعني فيه ناس عندها تنشنة كده من من احكام الحدود سواء رجم او جلد او قطع يد او حاجة زي كده. خلي بالك الموضوع مش في - [00:18:20](#)

كده وبس يعني الشرائع الاسلامية والاوامر الالهية في كل حياتك في نومك في صحيانك في اكلك في شربك في ازاي تتصرف في فلوسك في ازاي تعبد ربنا في ازاي تتعامل مع الناس التانيين فازاي الناس تورثك في - [00:18:44](#)

ازاي تكتب وصيتك في كل حاجة في حياتك هو ده الاستسلام ان كل حاجة ربنا قالها في كل المواضيع المختلفة لازم تطيع ولازم تستسلم. قل ان صلاتي ونسكي حياياي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له. وبذلك امرت وانا اول المسلمين - [00:19:05](#)

هو ده معنى الاسلام ان كل حياتك تكون بين قياد واستسلام وطاعة لله عز وجل. في كل ما امر به في القرآن الكريم وفي كل ما بلغ النبي محمد صلى الله عليه وسلم عن رب العزة - [00:19:29](#)

ومن استسلم لله ولغيره فقد اشرك. ودي فيها معاني دقيقة جدا جدا في مسألة ان لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ولا طاعة لمخلوق الا فيما يرضي الخالق وخلي بالك ده باب واسع جدا زي ما قلت في في اكلك وفي شربك وفي نومك وفي صحيانك وفي كل

حاجة - [00:19:46](#)

فبالتالي يعني ده باب واسع جدا جدا. نسال الله عز وجل ان آا يعيذنا من الشرك ويحفظنا من الشرك. وان يغفر لنا يعني ويتوب علينا آا من اي معاصي او اي زنوب او اي شرك نكون اقترفناه - [00:20:12](#)

فهنا بيقول ومن استسلم لله ولغيره فقد اشرك. وكل من الكبر والشرك ضد الاسلام والاسلام ضد الشرك والكبر فيه نقطة برضو من استسلم لله ولغيره فقد اشرك بحسب المفهوم الاسلامي اللي هو آا قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبين - [00:20:30](#)

بينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا. ولا يتخذ بعضنا بعضا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله. آا فان تولوا او فقولوا اشهدوا بانا مسلمون فبالتالي اليهود والنصارى او النصارى تحديدا آا اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. فيبقى هم مستسلمين -

[00:20:52](#)

ان لله ولغيره اعتقادا منهم ان ربنا اعطاهم سلطان هذا باطل وده من واجبنا ان احنا نعلمهم الكلام ده طيب وبعدين فهنا بيقول ويستعمل آا لزاما ومتعديا آا ويستعمل لزمان ومتعددا. كما قال تعالى - [00:21:14](#)

اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين في سورة البقرة الاية رقم واحد وتلاتين. وقال تعالى بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [00:21:38](#)

طبعًا احنا جنبنا الايات دي وهنبقى نتكلم عنها بعدين لكن تزكروا يعني ان وقتها يبقى دي تعتبر آا وثيقة او اقتباس جابت الاية دي

ايضا وامثال ذلك في القرآن كثير. وبعدين يقول ولهذا كان رأس الاسلام شهادة ان لا اله الا الله. وهي متضمنة عبادة الله - [00:21:52](#) وحده وترك عبادة ما سواه وهو الاسلام العام الذي لا يقبل الله من الاولين والآخرين ديناً سواه. كما قال تعالى من يبتغي غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين. وقال تعالى - [00:22:13](#)

شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولي العلم قائماً بالقسط. لا اله الا هو العزيز الحكيم. ان الدين عند الله الاسلام بعدين يقول وهذا الذي ذكرناه مما يبين ان اصل الدين في الحقيقة هو الامور الباطنة من العلوم والاعمال. يعني ايه - [00:22:33](#) يعني المسألة مبنية اساساً على ايمانك بالله عز وجل. شهد الله انه لا اله الا هو فيما اني لا اله الا هو فيبقى هو الوحيد المستحق للاستسلام والانقياد والاذعان والطاعة له - [00:22:54](#)

فاهم ازاى؟ فيبقى الاصل الامور الباطنة الموقورة في قلبك بعد كده بتظهر ايه؟ في اعمالك. يعني شهادة ان لا اله الا الله ان انت وتؤمن ان الله عز وجل هو الاله الحقيقي المستحق للعبادة. هو الوحيد الذي له السلطان - [00:23:15](#) والقوة والملك والامر والنهي وهكذا تعتقد بده في قلبك وبتترسخ هذه وترسخ هذه المعاني في قلبك بعد كده تعلن ده بلسانك وتشهد به وبعد كده يظهر هذا هذا الايمان على جوارحك واركائك - [00:23:37](#)

فبقول لك وهذا الذي ذكرناه مما يبين ان اصل الدين في الحقيقة هو الامور الباطنة من العلوم والاعمال. وان الاعمال الظاهرة لا تنفع بدونها. ده اصل اصيل حتى لو شهد ان لا اله الا الله ان نطق بها بلسانه - [00:24:01](#) والايمان ده مش واقف في قلبه. يبقى وقتها ايه؟ منافق والمنافقين دول فين؟ في الدرك الاسفل من النار حتى لو كانوا بيروحو المسجد يصلوا مع المسلمين. طبعاً مسألة الحكم على المنافق ده مش لنا احنا في الدنيا. لان احنا - [00:24:20](#)

احكم آ بالاعمال الظاهرة. ومش بنقدر نعرف ايه اللي في السرائر وفي القلوب لكن الله عز وجل يوم القيامة انت لو ضحكت على الناس مش هتقدر تضحك عليه. فبالتالي ربنا عالم ان هذا الايمان شهادة - [00:24:39](#) ان لا اله الا هو مش موقور في قلبك. فبالتالي اي اعمال ظاهرة لا تنفع بدونها طبعاً ده بقى لو قلنا ان الاسلام هو الدين الوحيد اللي فعلاً بيحمل الايمان الصحيح السليم في شهادة ان لا اله الا الله - [00:24:57](#)

وهو ده معنى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولي العلم قائماً بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم. ان الدين عند الله الاسلام فيبقى الاسلام ده هو الوحيد اللي فيه فعلاً الايمان الصحيح بالله عز وجل وان لا اله الا هو - [00:25:21](#) والله عز وجل يقول اه ان احنا نقول للذين اتوا الكتاب والاميين اسلمتم فان اسلموا فقد اهتدوا طب هم ما اسلموش ما هم ما هماش مسلمين. يبقى ما هماش على هداية. يبقى ما هماش على الايمان الباطن اللي على اساسه - [00:25:41](#)

اعمالهم الظاهرة اه تنفعهم لأ أعمالهم الظاهرة لا تنفع لانهم بدون الاسلام الله عز وجل يقول قل هل ننبئكم بالآخسرين اعمالاً الذين ضال سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقائه - [00:26:01](#) حبطت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزناً ليه؟ هم الايمان الباطن اللي على اساسه بيتقبل اي شئ اخر من الاعمال الظاهرة مش موجود عندهم هنا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه احمد في مسنده الاسلام علانية والايمان في القلب -

[00:26:27](#)

اللي هو فكرة ايه آ اركان الاسلام الخمسة اركان الايمان الستة شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت لا من - [00:26:53](#)

استطاع لمن استطاع اليه سبيلاً. شهادة ان لا اله الا الله في ظاهر هذا الركن هو عمل ظاهر. انا انطق واقول بهذا لكنه لازم يكون مبني على ايمان موقور في الصدر. وايه بقى اللي مفروض يكون موقور في الصلب؟ الايمان - [00:27:05](#) وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر والقدر خيره وشره وتشوف بقى كل التفاصيل الهامة اللي اكون مفروض عارفها عن اركان الايمان الستة وقتها بعد كده لما ادرك تماماً اركان الايمان الستة اشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله. بعد كده ابدأ امارس باقي اركان -

[00:27:25](#)

الاسلام من اه صلاة وزكاة وصوم وحج البيت هو كده دي معاني يمكن احنا في عصر ما بقتش مفهومة قوي قد كده ده كتاب للشيخ الاسلام ابن تيمية هتقول لي اشمعنى الغلاف ده جميل وحلو وملون والله هي دي النسخة اللي متصورة لو كان عندي اغلفة الكتب التانية - [00:27:51](#)

ما كنتش هزعها عليكم. المهم ده كتاب الرد على الشاذلي في حزيبه وما صنفه في اداب الطريق اه بغض النزر مين الشاذلي ده مش مشكلة شيخ الاسلام ده كتاب لشيخ الاسلام احمد بن عبدالحليم ابن عبدالسلام ابن تيمية رحمه الله وطيب الله ثراه - [00:28:19](#) تحقيق علي ابن محمد العمران ده طبعة دار عالم الفوائد. يبقى كتاب الرد على الشاذلي لشيخ الاسلام ابن تيمية طبع دار عالم الفوائد هنقرأ من صفحة رقم متين واتنين بيقول - [00:28:40](#)

ده بقى كلام هو مفاد الاية زي ما قلنا ثم من لم يؤمن بما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم من اليهود والنصارى فهو كافر شقي ذب في الاخرة - [00:28:57](#)

معلش مرة تانية ثم من لم يؤمن بما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم من اليهود والنصارى فهو كافر شقي معذب في الاخرة فكيف اذا كان من الصابئين الحنفاء؟ فكيف اذا كان من هؤلاء الفلاسفة الذين هم من الصائب من الصابئة المشركين - [00:29:17](#)

يعني ايه؟ يعني عاوز يقول لك ان حال اليهود والنصارى افضل من غيرهم من الكفار لكن مع ذلك شوف اليهود والنصارى اللي هم اهل كتاب اللي هم يعرفوا دعوة الانبياء قبل كده. ومع ذلك اذا لم يؤمنوا بما جاء به محمد - [00:29:41](#)

اذا لم يؤمن ثم من لم يؤمن بما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم من اليهود والنصارى فهو كافر شقي معذب في الاخرة فكيف اذا كان من الصبيئين الحنفاء؟ اللي هم اوحش حالا من اليهود والنصارى - [00:29:57](#)

فكيف اذا كان من هؤلاء الفلاسفة الذين هم من الصاج من الصابئة المشركين اللي هم اوحش من دول ودول وقد بين الله سبحانه ان الدين عند الله الاسلام هو هنا ما اقتبسش الاية مع ان في قراءة بتقول آآ شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولي العلم قائما بالقسط لا اله الا - [00:30:13](#)

الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام وكأن الشهادة من الله والملائكة واولو العلم هي ان الدين عند الله الاسلام. ده معنى قراءة الكسائي القراءة الثانية المشهورة اللي عليها الجمهور ان الدين عند الله الاسلام. والقراءات دي مش ناتجة عن اخطاء زي التحريف - [00:30:37](#)

في اللي كان بيحصل في كتاب مقدس لأ ده كله متواتر وكله باسانيدي متصلة وكله بوحى. من قول عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام عن رب العزة - [00:31:04](#)

تبارك وتعالى. والمعاني متكاملة وليست متناقضة ومتضادة المهم فالمهم اه هو بيقول وقد بين الله سبحانه ان الدين عند الله الاسلام وانه لا يقبل دينا غيره. ولهذا كان الاسلام دين جميع النبيين. وهنجيب الايات الكثيرة التي تسبت اه هذه النقطة. ولو ان - [00:31:16](#) هنا جينا منها في سورة البقرة وسورة ال عمران. فهو عاوز يقول ده يهودي. يعني ايه؟ يعني مش على الاسلام. يبقى كافر شقي معذب في الاخرة طب هو الصابئي - [00:31:43](#)

ما اتبعش سيدنا محمد. مش على الاسلام. يبقى هو كافر شقي معذب في الاخرة طب هو كمان من الصابئة المشركين يعني في صابئة احسن من صابئة المسألة دي هنبقى نتكلم عنها فيما بعد اللي هو آآ - [00:31:56](#)

ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. هنبقى نتكلم في الموضوع ده بعدين - [00:32:16](#)

المهم ان هنا حتى هو من الصابئة يعني هو مش على دين الاسلام يبقى هو كافر شقي معذب في الاخر طيب هنا بيقول واصل دين الاسلام ان يعبد الله - [00:32:26](#)

وحده لا شريك له. وهؤلاء الفلاسفة لا يجيبون عبادة الله. ولا يحرمون عبادة ما سواه. يعني الدنيا عندهم ايه؟ انت عاوز تعبد ربنا؟ اعبده يا حبيبي طيب عاوز تعبد حد ثاني غير ربنا وايه المشكلة؟ ده عندهم كده يعني الفلاسفة والوثنيين اليونانيين وكده. وهؤلاء

الفلاسفة لا يوجبون عبادة الله ولا يحرمون - [00:32:41](#)

عبادة ما سواه فهم خارجون عن الاسلام العام الذي لا يسعد احد الا به. الذي لا يسعد احد الا به. ولا يقبل الله من سواه طيب هنا اخر

وسيقة طبعا كتاب اشهر من نار على علم - [00:33:05](#)

بداية الحيارى في اجوبة اليهود والنصارى للامام شيخ الاسلام ابي عبدالله شمس الدين محمد بن ابي بكر المعروف بابن القيم الجوزي

رحمه الله وطيب الله ثراه. تلميذ شيخ الاسلام آآ ابن تيمية. تحقيق ودراسة الدكتور محمد احمد الحاج. طبعة دار - [00:33:25](#)

القلم بدمشق يبقى هداية الحيارة طبعة اا دار القلم صفحة رقم متين وسبعناشر مقدمة المؤلف مقدمة الكتاب شوف شيخ الاسلام ابن

القيم يقول ايه الحمد لله الذي رضي لنا الاسلام ديننا. ونصب لنا الدلالة على صحته برهاننا مبينا - [00:33:44](#)

واوضح السبيل الى واوضح السبيل الى معرفته واعتقاده حقا يقينا. ووعد من قام باحكامه وحفظ حدوده اجرا جسيما. ودجر لمن

سخر لمن وافاه به ثوابا جزيلا وفوزا عظيما. وفرض علينا الانقياد له ولاحكامه. والتمسك بدعائه واركانه - [00:34:07](#)

والاعتصام والاعتصام بعراه بعراه واسبابه. فهو دينه الذي ارتضاه لنفسه ولانبيائه ورسله وملائكته آآ وملائكة قدسه فيه اهتدى

المهتدون واليه دعا الانبياء والمرسلون افعير دين الله يبغون وله اسلم من في السماوات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون. فلا

يقبل من احد دين - [00:34:37](#)

ان سواه من الاولين والآخرين. ومن يبتغي غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين شهد بانه دينه قبل شهادة

الانام. واشاد به ورفع ذكره. وسمى به اهله وما اشتملت عليه الراحام - [00:35:07](#)

فقال تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم. ان الدين عند الله الاسلام. جعل

اهله هم الشهداء على الناس يوم يقوم الشهداء. لما فضلهم به من - [00:35:26](#)

الاصابة في القول والعمل والهدى والنية والاعتقاد ان كانوا احق بذلك واهله في سابق التقديم. طيب يعني آآ الشاهد من المقدمة دي

ان الاسلام هو الدين اللي ربنا ما بيرضاش بغيره وجاب اكسر من من اية افعير دين الله يبغون - [00:35:49](#)

وقربناها في الفيديو الاولاني وهو في الاخرة من الخاسرين وبرضو قربناها في الفيديو اللي فات وشهد الله انه لا اله الا هو والملائكة

واولي العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم. ان الدين عند الله الاسلام - [00:36:13](#)

بهذا آآ نكون انتهينا من هذا الفيديو اللي جنبنا فيه اقتباسات واقوال لشيخ الاسلام ابن تيمية وشيخ الاسلام ابن القيم المرة الجاية

حنفوت في آآ بعض اقتباسات لعلماء آآ مفسرين كبار سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:36:31](#)

لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:36:51](#)